

بالتصديق بها جزئيا احتمالا ولا طنا فان الايمان بها
 من الواجب لفضائل تعالى الذين يؤمنون بالغيب
 وبقيمون الصلاة وعمارزقناهم ينقونهم والذين يؤمنون
 بما اتزل اليك وما اتزل من قبلك وبلاخرهم هم يؤمنون
 اولئك على هديك من ربهم واولئك هم المفلحون وذلك
 هو حقيقة الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه
 وسلم فانه اتباع في القول والفعل والاعتقاد فمن اتقى
 بما اخبرنا به من الغيبات الماضية انؤمن بالرسول
 والكتب ومن الغيبات المستقبلية انؤمن باليوم
 وهو يوم القيمة والايمان يتبع الايمان بالبعث والنشور
 والحساب والميزان والصرط والنار الجنة وشفاقة
 النبي صلى الله عليه وسلم وجوضه الورود وروية
 العباد ربهم وغير ذلك مما اخبر به الصادق المصدوق
 صلى الله عليه وسلم مما في القرآن العظيم وغيره من
 الامور المتعلقة باليوم الاخر ومن التصديق بما
 اخبر به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من
 الغيبات الواقعة في الماضي والامتقبال وانؤمن
بالقدس وهو تقدير الله تعالى العباد على القيام بها
 فضاه له في الازل من الفعل **خبره** وشره فنفقه
 انه لا قدر العبد على فعل خير ولا شر الا بقدره تعالى
 اياه على ذلك ولا للزم العجز في الخلق والمشاركة في

المالك

الملك وقد جعل تعالى ربنا عن ذلك علوا كبيرا وثبت له
 تعالى القدرة الكاملة والوحدانية قال تعالى خالق
 كل شيء وقال تعالى الاله الخلق والامر وقال تعالى
 والله خلقكم وما تعملون فخاصة الافعال ليس لنا
 فيها الا ما انتمتة لنا بارئها حيث امتن باضافتها
 اليها لجرانها في البروز على ايدينا ولما سبقها من
 اختيارنا والمشيئة الصادقة عنا وفق مشيئته تعالى
 الالهية وليس في الحقيقة مؤثر غير والحل من آثاره
 قال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
 وقد اثبت لنا سبحانه وتعالى عملا فقال عز من قائل
 وما تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون
 فيه وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ونفعنا
 سبحانه وتعالى حقيقة العمل فقال تعالى وما وصيت
 اذ وصيت ولكن الله ربي وقال تعالى لا يعذبون مما
 كسبوا على شيء وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون وكذلك
 اثبت سبحانه وتعالى لنا ارادة فقال ومن يرث ثواب
 الاخرق نوبته منها وقال تعالى ومن اراد الاخرق وسعى
 لها سعيها ونفى عنا سبحانه وتعالى ايضا حقيقة
 الارادة بقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 فظهور ان مشيئتنا مسبوقه بمشيئته تعالى وان علمنا
 مسبوق بمشيئتنا واختيارنا وان لا نتمكن من العمل

Copyrighted material